

صحيفة بريطانية: أمريكا حذرت الإمارات من الأموال "غير الشرعية" المرتبطة بروسيا



تعبيرية

متابعة خاصة - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-24

قالت صحيفة بريطانية، إن الولايات المتحدة حذرت الإمارات بضرورة اليقظة من أجل محاربة التهرب الروسي من العقوبات عبر منظومتها المالية والمصرفية.

ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية عن والي أديومو، نائب وزير الخزانة الأمريكية، ترحيبه بالتزام المؤسسات الإماراتية بمنع غسل الأموال، لكنه قال إن الإمارات، مثل بقية المراكز المالية العالمية، تظل "مهتدة بتدفق المال غير الشرعية".

وأكد المسؤول الأمريكي، في كلمة بالإمارات، أهمية اليقظة والنشاط لمحاربة التهرب من

العقوبات، ومن ضمن ذلك في أبوظبي.

وقال: "نعرف أن البنوك الروسية اعتمدت على ممارسة دفع مفضلة، واستخدمت شركات وهمية لإخفاء الطبيعة الحقيقية لمعاملاتها".

وأضاف: "يجب على المؤسسات المالية الحذر التام عند تعاملها مع معاملات تجارية لها علاقة بروسيا، وفي إدارة المخاطر المتعلقة بالمؤسسات التي تأثرت بالنظام المالي الروسي".

وحسب الصحيفة البريطانية، فقد أخبر المسؤولون الإماراتيون نظراءهم الغربيين أن الأفراد الروس الذين فرضت عليهم عقوبات لن يستطيعوا القيام بأعمال في البلد.

وأضافت أن المسؤولين الغربيين أقرروا بصرامة البنوك الإماراتية في التعامل مع عشرات الآلاف من الروس الذين تدفقوا للمركز المالي الخليجي منذ الغزو.

وتعترف المؤسسات المالية الدولية التي لها مقرات في الإمارات بالمخاطر، بعدما تعرضت سابقاً لغرامات نتيجة تعاملات مالية متعلقة بالعقوبات المفروضة على الجارة إيران، والمفروضة عليها منذ سنوات.

ويقول أشخاص على معرفة بإنشاء شركات وأعمال تجارية وتأمين تأشيرات للمقيمين الروس الجدد، إن الحذر الشديد من عملائهم قد يقود إلى تأخيرات ومشاكل في فتح الحسابات وتحويل الأموال، لكن الكثيرين، وبخاصة الأثرياء، استطاعوا مع ذلك نقل أموال إلى الإمارات وشراء العقارات، وفق "فايننشال تايمز".

والخميس، قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى بربرا ليف، خلال جلسة استماع برلمانية: "لست سعيدة ابداً بسجل الامارات في غسل الأموال وتحويلها إلى ملجأ إلى الأموال الروسية وأخطط لجعل هذا أولوية من أجل تحقيق اصطفااف أفضل في الجهود بهذا الصدد".

والسبت الماضي، قالت وكالة "بلومبيرغ" الشرق الأوسط، إن نائب وزيرة الخزانة الأمريكية، والي أديمو، يعتزم زيارة الإمارات خلال الأسبوع المقبل في محاولة لحشد الدعم لتضييق الخناق على الأصول الروسية في الخارج.

وذكرت أن مهمة "أديمو" في الإمارات ستشمل اجتماعات مع مستشار الأمن القومي طحنون بن زايد آل نهيان، والرئيس التنفيذي لشركة "مبادلة للاستثمار" خلدون خليفة المبارك، وكبار المسؤولين الآخرين.

وقبل أيام، ذكرت صحيفة الغارديان وتقرير لجون انغويد-توماس، إلى أن ناشطين وسياسيين دعوا إلى إدراج الإمارات، على القائمة السوداء، بسبب إخفاقها في مكافحة تدفق "الأموال القذرة" وعدم مساعدتها الدول الأخرى في تنفيذ العقوبات المفروضة على الأوليغارش الروس.

ذكرت الغارديان أنه اتضح خلال الأسبوع الماضي، أنه ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر، هبطت إحدى الطائرات الخاصة الأغلى في العالم والتابعة لمالك نادي تشيلسي السابق لكرة القدم، رومان أبراموفيتش، في دبي.

ونقلت عن وزارة العدل الأمريكية تأكيدها أن آخر رحلة مسجلة لطائرة بوينغ 787 دريملاينر التي تبلغ قيمتها 350 مليون دولار، كانت من موسكو إلى دبي في 4 مارس.

وتم وضع الإمارات على "القائمة الرمادية" من قبل هيئة الرقابة العالمية مجموعة العمل المالي (FATF) في مارس، بسبب أوجه القصور في تدابيرها لمكافحة غسل الأموال والجرائم المالية الأخرى، وهناك الآن دعوات لإدراجها في قوائم دولية مماثلة بحسب الصحيفة.

وإزداد تضيق الخناق الغربي على روسيا، ما دفع الأموال الروسية إلى التدفق لمناطق أكثر أمناً؛ وهو ما جعل إمارة دبي، خياراً جيداً للحفاظ على هذه الأموال؛ باعتبارها ملجأً للنخبة الروسية بعد غزو روسيا لأوكرانيا حسبما تفيد تقارير أجنبية.



UAE71NEWS